يؤديه كلاهما في ثقة الفرد بأصدقائه وزملائه وفي عملية الإفشاء، وكذلك معرفة الدور الذي تقوم به هذه العملية في معرفة النفس (الذكاء الشخصي) والعلاقات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي).

ثالثاً: الفرق بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الأكاديمي

أنه من خلال استخدام التحليل التوكيدي للتحقق من طبيعة البناء العاملي للذكاء الاجتماعي أظهرت نتائج دراسة ونج وآخرون Wong et al 1995 على عينة مكونة من 227 طالب وطالبة بالجامعة تمايز الذكاء الاجتماعي عن الذكاء الأكاديمي وأن مفهوم الذكاء الاجتماعي متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد ويشمل مظاهر اجتماعية وأخرى سلوكية وأهم مكوناته هي كالتالي:

1- المعرفة الاجتماعية.
2- الإدراك الاجتماعي.
3- والاستبصار الاجتماعي.

كما هدفت دراسة جونز وداي Jones & Day 1997 إلى تمييز المظاهر السلوكية والمعرفية للذكاء الاجتماعي عن الذكاء الأكاديمي لدى عينة مكونة من 169 طالبا وطالبة بالمدرسة العليا، منهم 102 طالب و 67 طالبة تم تطبيق مقياس المرونة المعرفية الاجتماعية (المصور واللفظي)، ومقياس المعرفة الاجتماعية المتبلورة عليهم، وأظهرت النتائج تمايز الذكاء الاجتماعي بمكونات: (المعرفية الإجرائية والتصريحية والمرونة المعرفية والاجتماعية) عن الذكاء الأكاديمي، وباستخدام مدخل تكرار الفعل في الأقوال والأفعال الدالة على الذكاء الاجتماعي.

رابعاً: العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات

توجد علاقة متبادلة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات، فالكيفية التي يراد بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها كما أن سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك بها ذاته.

العلاقة هي علاقة تبادل وتفاعل، فإذا كان لدي الفرد مفهوماً سالباً عن ذاته متمثلا في شعوره بعدم القدرة وضعف الإمكانية والاستعداد والدافعية، فإنه يتصرف على إنه عاجز، وهذا التصرف يظهر في شكل مرضي أحياناً متمثلاً في ضعف ثقته في نفسه وقدراته، وشعوره بعدم القدرة على مواجهة الأزمات أو انخفاض ما يسمى بالصلابة النفسية والتي تعتقد أنها من أهم المتغيرات التي يجب أن يتصف بها الإنسان في العصر الحالي الذي أطلق عليه عصر القلق.

وفي دراسة قام بها أحمد عبد المنعم 1993 والتي استهدفت تعُّرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي، وبعض المتغيرات الوجدانية، حيث أجريت الدراسة على عينة من المعلمين المؤهلين تربوياً ومن غير المؤهلين، طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي، ومقياس الدافعية واتجاهات المعلمين نحو المهنة، ومقياس لمفهوم الذات، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين متغيرات الذكاء الاجتماعي والاتجاهات والدافعية ومفهوم الذات.

وفي دراسة قامت بها إقبال بنت أحمد العطار 2007 بهدف دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية، أسفرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي علاقة تبادلية، مفهوم الذات الإيجابي يدعم علاقة الفرد بالآخرين ويرفع معدلات التواصل معهم، وذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع ينجحون في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين فتتحسن فرص التفاعل معهم، مما يدعم مفهومهم عن ذواتهم.

خامساً: الذكاء الاجتماعي والشخصية الاجتماعية

يرى "لنريرج" أن مصطلح الشخصية يشير إلى مجموعة العادات والاتجاهات والسمات الاجتماعية التي تميز سلوك فرد معين، فالشخصية تدل على اتساق السلوك التي تُكتب من خلال عملية التعلم والتفاعل الاجتماعي، فالفرد يكتسب شخصيته نتيجة لمشاركته في حياة الجماعة، حيث أن كل طفل يولد في بيئته اجتماعية تؤثر فيه، كما يؤثر فيه